

محاضرة 2: أنماط لغة التعبير الكتابي:

- النمط هو الأسلوب الذي يختاره الكاتب في الكتابة فيكشف من خلاله القارئ غاية الكاتب ورأيه في موضوع من المواضيع التي يتناولها بالدراسة، والتي يمكن من خلالها تغيير المفاهيم أو تغيير الآراء ... وهو أنواع ويختلف باختلاف الفنون الأدبية.

أمّا أنواع الأنماط فنجد:

- نمط وصفي، حجاجي، حوارى، سردي....

1- النمط الوصفي: هو أسلوب معين في الكتابة؛ يستخدم لوصف شيء معين، سواء كان ذلك الشيء شخصاً أو مكاناً أو حدثاً أو موقفاً يهدف هذا النوع من الأنماط لتقريب الصورة لذهن القارئ وجعلها أكثر وضوحاً وتفصيلاً للموضوع المعني بحث يمكن أن يتخيله بوضوح. يتميز هذا النمط استخدام العديد من الصفات والتفاصيل الحسية (مثل: الألوان، الأصوات، الروائح، الأذواق والملمس النقل التجربة بشكل أدق)، نجد النمط الوصفي في النصوص الأدبية كالروايات والقصص والمسرحيات... والإعلانات التي تصف المنتجات... وغيرها.

أهم مؤشراتته:

- استخدام الصفات: تتضمن الكتابة الوصفية استخداماً مكثفاً للصفات لتوضيح خصائص الأسماء والموصفات...

- التفاصيل الحية، يتم التركيز على التفاصيل الحسية مثل: الألوان والأصوات والروائح والملمس والطعم مما يجعل الوصف أكثر حيوية وواقعية.

- التشبيهات والاستعارات: تستخدم التشبيهات لتوضيح المعنى وتعزيز الصورة الوصفية وجعلها أكثر جاذبية وإيحاء.

- كثرة النعوت والأحوال.

- التنوع بين الجمل الفعلية إذا كان الموصوف متحركاً والجمل الاسمية إذا كان الموصوف جماداً أو ذات حسب النص الأدبي المراد وصفه.

النمط الوصفي يعد من أكثر الأساليب الكتابية التي تعتمد على الخيال والقدرة على التصوير الدقيق، مما يجعله مهماً في العديد من المجالات.

- النمط الحجاجي:

يستخدم النمط عادة في كتابة المقالات وهو من أساليب المناقشة يهدف إلى إقناع القارئ أو المستمع بفكرة أو موقف معين من خلال تقديم حجج وأدلة منطقية، مجالته المقالات الجدلية والخطابات السياسية والمناقشات الأكاديمية وحتى في الإعلانات التجارية...

أهم مؤشراتته:

- اللغة المباشرة الواضحة والأسلوب البسيط.
- طرح الفكرة التي يريد الكاتب إثباتها أو الدفاع عنها مع إحترام التسلسل المنطقي في الطرح واستخدام الروابط المنطقية.
- تقديم الأدلة التي تدعم الفكرة والبراهين المنطقية مثل: الإحصاءات والشهادات والأمثلة الواقعية.
- دحض الحجج المضادة حيث تتضمن النمط الحجاجي أحياناً تقديم الحجج المضادة ثم دحضها.

3- النمط الحواري:

هو أسلوب في الكتابة والتواصل وهو عملية تشاور ونقاش وتبادل الكلام بين شخصين أو أكثر وعادة ما يكون الحوار في القصة المسرحية والرواية... وكذلك في النصوص الواقعية مثل: المقالات التقارير الصحفية.

أهم مؤشرات:

- تعدد أصوات: يتميز النم الحواري بوجود أكثر من متحدث حيث يتبادل الأشخاص الحوار بأسلوب مباشر.
- استخدام الجمل الحوارية الواضحة.
- وجود تعابير إنفعالية لوجود تفاعل بين الشخصيات.
- التنوع في الأدوار: يُظهر الحوار شخصيات متعددة بأدوار أصواتٍ مختلفة.